

# حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

24 رجب 1439 - 10 إبريل 2018





## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



1

## هيئة حقوق الإنسان

## مؤسسات ومنظمات محلية تدعم الطفولة وتشارك في تعليم »2018

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل 2017م

<http://www.alriyadh.com/1673845>

سعى عدد من المؤسسات والمنظمات المحلية لدعم الطفولة للمشاركة في المعرض والمنتدى الدولي للتعليم (تعليم 2018)، بينها جمعية رعاية الطفولة، وهيئة حقوق الإنسان، جمعية أسر التوحد، جمعية صعوبات التعلم، جمعية سند، جمعية إشراق.

وتعمل جمعية رعاية الطفولة بالمملكة العربية السعودية على أن تكون مرجعاً معرفياً وداعماً أساسياً لاحتياجات الطفولة، وتوفر خدمات الوقاية وزيادة الوعي من أجل تعزيز طفولة آمنة ورعاية تربوية سليمة في مناطق المملكة من خلال الشراكات مع جميع الجهات المعنية بالطفولة، متخذة عدة أهداف متمثلة في: حصول جميع الأطفال بمناطق المملكة على رعاية تربوية سليمة، توفير بيئة أسرية واجتماعية صحية للأطفال تساند النمو البدني والنفسي السليم للطفل، وتدعم لديه الشعور بالانتماء إلى أسرته ووطنه، توفير بدائل تربوية لرعاية أطفال الأمهات العاملات، توفير الخدمات الوقائية للأطفال لضمان تنشئة سليمة لهم ليكونوا مواطنين صالحين، زيادة فرص وصول الخدمات ذات النوعية إلى جميع الأطفال دون تمييز، العمل على تأسيس قاعدة لجميع البيانات عن الطفولة لتكون بمثابة مرجع علمي لجميع المهتمين بهذا الشأن، دعم البحوث العلمية حول الطفولة ووضع المؤشرات والمعايير الكفيلة بتأمين المستوى المطلوب لنوع الخدمات المتاحة.

وفيما يتعلق بهيئة حقوق الإنسان، فتدخل حقوق الطفولة ضمن مهامه الأساسية التي تتمثل في: التأكد من تنفيذ الجهات الحكومية المعنية، للأنظمة واللوائح السارية فيما يتعلق بحقوق الإنسان، والكشف عن التجاوزات المخالفة للأنظمة المعمول بها في المملكة، والتي تشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في هذا الشأن. أما جمعية أسر التوحد فلها دور في دعم الطفولة، وتسعى الجمعية إلى توفير الدعم الاجتماعي والنفسي لأهالي الأطفال والكبار المصابين بمرض التوحد، دعم القضايا الخاصة بحالات التوحد في الدوائر الحكومية، نشر الوعي بين أفراد المجتمع عن اضطراب التوحد، العمل مع الجهات المتخصصة لإيجاد أنشطة وبرامج رياضية وترفيهية لأفراد هذه الفئة، التعاون مع المؤسسات الحكومية والدولية كافة لتحقيق أهداف الجمعية، إيجاد وقف خيري للجمعية، تشجيع العمل التطوعي في خدمة التوحد وتدريبهم، تفعيل الامتيازات التي تعطى للطفل التوحدي.

ولدى جمعية صعوبات التعلم دور في دعم الأطفال الذي يعانون من صعوبات التعلم عبر شمولهم بتقديم خدمات التشخيص والتعليم والاستشارة والتدريب والتوعية لذوي صعوبات التعلم والمختصين والمختصات لصعوبات التعلم، ولديها العديد من البرامج والأنشطة المجتمعية والتعليمية، وتهدف الجمعية إلى تنمية مهارات وقدرات ذوي صعوبات التعلم، وبناء قدرات الجمعية وفق نظام مقنن يساهم في دعم العاملين والمختصين الباحثين عن عمل، وحوكمتها.

وتتخذ جمعية سند لنفسها رؤية سامية بالوصول لكل طفل يعاني من السرطان في المملكة، وتكون سنداً له ولأسرته، آخذة على عاتقها السعي إلى خلق البيئة الداعمة، وتجنيب الموارد المساندة اللازمة لتحقيق الدعم الشامل للأطفال المصابين بالسرطان من خلال توظيف الموارد والخدمات المميزة بكفاءة وفاعلية؛ لتخفيف الآثار النفسية والاجتماعية على الأطفال وأسرهم.. فيما تهدف جمعية سند إلى حشد أوجه الدعم والمساندة لمراكز سرطان الأطفال بالمملكة العربية السعودية، عن طريق الدعم النفسي والاجتماعي والمادي للأطفال المرضى بالسرطان وذويهم.

هنالك أيضاً جمعية إشراق (الجمعية السعودية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه) لدعم ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من الأطفال والكبار؛ من خلال عدة برامج ومشروعات تهدف إلى الإسهام في نهضة المجتمع بتقديم الدعم المتخصص والشامل لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

وتقدم جمعية إشراق الدعم المتخصص والشامل لذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والعمل على ضمان حقوقهم، والتوعية والتعريف باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وتقديم برامج التدريب والتعليم المستمر للأهالي والتربويين والممارسين الصحيين الخاصة باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

## أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

## «الجرب» يطرق باب الرياض و16 طالباً وطالبة في حصيلة أولية

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل 2017م

<http://www.alhayat.com/Articles/28669870>

الرياض - «الحياة»

سجلت الجولات الميدانية على مدارس منطقة الرياض، التي نفذت أخيراً، 16 حالة إصابة بمرض الجرب حتى الآن، بحسب تأكيد المتحدث باسم المديرية العامة للشؤون الصحية في منطقة الرياض سعد القحطاني، الذي أكد أن الحالات تتوزع على مدارس البنين والبنات.

وقال القحطاني لـ«الحياة» أمس (الإثنين): «إن 14 حالة مكتشفة بين طلاب المدارس الابتدائية، وذلك خلال الجولات الميدانية للفرق الطبية، فيما تم اكتشاف حالتين لطالبتين في الابتدائية أيضاً». وأضاف أن هناك تنسيقاً بين وزارتي التعليم والصحة لمعالجة الحالات المصابة، وكذلك المتابعة المستمرة من الوزارتين، مبيناً أن جميع الحالات التي تم اكتشافها في حي طويق غرب الرياض.

إلى ذلك، كشف قائد ابتدائية إياس بن معاوية (غرب الرياض) عن وجود إصابة بالجرب بين أحد طلاب المدرسة. وقال في خطاب رسمي موجه إلى مدير مكتب التعليم في غرب الرياض (حصلت «الحياة» على نسخة منه): «حضر إلى المدرسة فريق من مستشفى الملك سلمان، وأفادوا بوجود حال جرب لدى أحد طلاب المدرسة، عندما راجعهم في المستشفى».

وأضاف قائد المدرسة أن «المستشفى أبلغ ولي أمر الطالب بعدم ذهابه إلى المدرسة مدة أسبوع»، مردفاً أن «الفريق الطبي تجول داخل المدرسة، وكشف على جميع الطلاب، وأفاد الفريق بعد الكشف على الطلاب بعدم وجود أية حالة مرضية أخرى». وكانت «صحة الرياض» استنفرت على مدار اليومين الماضيين، وأعلنت حال الطوارئ في مراكزها الطبية كافة، إذ وجه المدير العام للشؤون الصحية الدكتور ناصر الدوسري المراكز الصحية كافة بالوقوف على جميع مدارس المنطقة، للتأكد من سلامة جميع الطلبة وتوعيتهم.

فيما نفذ أكثر من 400 مركز صحي، موزعة على منطقة الرياض، جولات ميدانية على مدار اليومين الماضيين، للكشف على الطلاب والطالبات، تحسباً لظهور المرض، ورافقت «الحياة» أحد المراكز الصحية في شرق الرياض، للاطلاع على الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدمها تلك المراكز. وأكد مصدر طبي في مركز صحي المؤنسية لـ«الحياة» اليوم أن الجولات التي قام بها المركز على حيي المؤنسية والرمال للكشف على طلاب المدارس (بنين وبنات) لم تسجل أية إصابات مرضية، مشيراً إلى قيام الفريق الطبي بتوعية الطلاب والطالبات وتثقيفهم، من خلال أطباء وطبيبات وممرضين وإخصائيين.

وكانت وزارة الصحة أعلنت أول من أمس (الأحد)، أن عدد حالات الإصابة بمرض الجرب المسجلة، والتي تمت معالجتها جميعاً، في مكة المكرمة، بلغ 2156 حالة، من بينهم 1774 حالة في المدارس، حتى يوم الجمعة الماضي. وأوضحت دور قادة وقائدات المدارس، الذي يتلخص في تفقدهم اليومي النظافة الشخصية للطلاب، ومراقبتهم وحالهم الصحية في الطابور الصباحي، ومتابعة حالات الغياب وأسبابها، والتواصل مع أولياء الأمور، وتكليف المرشد الصحي في المدرسة بمتابعة الحالات المشتبه بها، إن وجدت، وتكليف المعلمين بالتنظيف الصحي والتوعية بأهمية النظافة الشخصية للطلاب ونظافة المدرسة، ومتابعة مشكلات الإصحاح البيئي ومياه الشرب مع الجهات المعنية، والاهتمام بتفعيل برامج تعزيز الصحة في المدارس والاهتمام بنظافة الفصول ومرافق المدرسة.

ويبلغ عدد طلبة منطقة الرياض التعليمية في جميع المراحل التعليمية الثلاث مليوناً ونصف المليون طالب وطالبة، ويبلغ عدد المدارس أربعة آلاف مدرسة، تضم مئة ألف معلم ومعلمة.

## «التقاعد»: 3800 مستفيد من تمويل المساكن.. 1100 منهم

### نساء

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل 2018م

<http://www.alhayat.com/Articles/28662233>

كشفت المؤسسة العامة للتقاعد أن عدد الطلبات الممولة فعلياً لشراء مساكن في برنامج «مساكن»، بلغ 3854 طلباً، بقيمة إجمالية 2.8 بليون ريال، وتجاوز عدد الرجال المستفيدين النساء، إذ بلغ عددهن 1101 امرأة (منهن متقاعدات وأخريات على رأس العمل)، فيما بلغ عدد الرجال 2753 مستفيداً، بحسب تقرير صدر عنها أخيراً.

ويشمل «مساكن» من حيث إجراءات التملك وآلية الدفع، مزايا عدة منها معتمد من الهيئة الشرعية، فيما يمتاز بهامش ربح ثابت ومنافس خلال فترة التمويل، إضافة إلى إعطاء فترة سماح اختيارية للمستفيد، إذ يبدأ سداد أول قسط بعد ستة أشهر من تاريخ استلام العقد، مشيرة إلى رفع سن المستفيدين من التمويل إلى 70 سنة، وإمكانية أن يصل التمويل إلى خمسة ملايين ريال، إضافة إلى إمكانية تحويل الراتب لأي بنك محلي، وتصل مدة السداد إلى 30 عاماً.

وقدمت المؤسسة من خلال البرنامج، ميزات أخرى، منها إمكانية تضامن الزوج مع الزوجة في التمويل، وإمكانية التمويل مع وجود التزامات مالية أخرى على العميل، بشرط ألا يتجاوز هذه الالتزامات في مجموعها مع قسط «مساكن» 50 في المئة من الدخل الشهري، ويسمح للمستفيدين من التمويل بإمكانية شراء وحدات سكنية ضمن النطاق العمراني في جميع المدن والمحافظات، فيما يكون الإغفاء عند الوفاة في باقي الأقساط وإفراغ العقار لصالح الورثة.

وشددت المؤسسة على ضرورة التزام الشروط المتعلقة في المستفيدين، بالأقل مدة الخدمة في الدولة عن عام كامل، وألا يقل العمر عن 20 سنة، ولا يزيد عن 65 سنة عند تقديم الطلب (رفع لاحقاً إلى 70 سنة)، وألا يقل الراتب عن أربعة آلاف ريال، ويكون خاضعاً لنظام التقاعد المدني أو العسكري.

فيما حددت شروط متعلقة في العقار ذاته، من حيث العمر الزمني له، إذ يشترط عدم تجاوز عمر المسكن 20 سنة تحتسب من تاريخ شهادة اكتمال البناء، وأن يكون العقار شاغراً وصالحاً للانتفاع به مع قبول العقارات التي لم تكتمل بعض الأعمال فيها، وتمثل قيمتها نسبة لا تزيد عن 10 في المئة من قيمة العقار.

وفي موضوع آخر، حددت المؤسسة شروط الإعالة للاستفادة من المعاش التقاعدي، بأن يكون إثبات الإعالة بموجب صك شرعي صادر من المحاكم الشرعية المختصة، ويكون المستفيد معتمداً كلياً في إعالته على صاحب المعاش عند وفاته، ولا يعتد بالإعالة المشتركة أو الجزئية، مع عدم قبول أي إثبات لإعالة أحد المستفيدين يقدم إلى المؤسسة في أي من الحالات المحددة، وهي أن يكون مضت سنتين على تاريخ تخصيص المعاش، ووفاء الشخص المعال قبل ورود الإثبات للمؤسسة.

ورفضت «التقاعد» الجمع بين المعاش التقاعدي وراتب الوظيفة، إلا إذا قل راتب الوظيفة عن المعاش، فيكمل له من المعاش بالقدر الذي يساوي المعاش، وعندما يتساوى راتب الوظيفة مع المعاش أو يزيد عليه يوقف صرف المعاش.



## تثقيف 550 طالباً في بقيق حول مرض الجرب

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء 24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل 2018م

<http://www.alhayat.com/Articles/28659446>

قدمت مدرسة ابن هشام الابتدائية في بقيق صباح اليوم (الإثنين)، برنامجاً متكاملًا عن مرض الجرب، تضمن أسبابه، وطرق الوقاية منه، وعلاجه، بحضور أكثر من 550 طالباً ومعلمًا، لضمان خلو المدرسة من مرض الجرب. وأكد قائد المدرسة فرج المري بأنه لم يتم تسجيل أي إصابة أو اشتباه بين طلاب المدرسة خلال الفترة الماضية. فيما عملت المدرسة بإشراف المرشد الصحي علي العتيبي على تقديم إذاعة صباحية متكاملة عن أهمية نظافة الجسد، والملابس، والفصول الدراسية، ودورات المياه، وساحات المدرسة. وأضاف المري أن مشرف مسار المهارات والأعمال عبدالله الكاظم قدم برنامجاً تدريبياً خلال ساعة النشاط لجميع طلاب المدرسة بمتابعة رائد النشاط فادي الجمل، تحدث فيه عن مرض الجرب، وطرق التعرف عليه، وأسباب انتشاره، وكيفية الوقاية منه، مستخدماً عرضاً مصوراً ساهم في تحقيق الهدف من البرنامج للوقاية من المرض. وأكد المرشد الصحي في المدرسة علي العتيبي أن جماعة الإرشاد الصحي في المدرسة ستستمر في متابعة نظافة الطلاب والفصول وساحات المدرسة يومياً حتى نهاية العام الدراسي، والرفع بالملاحظات بشكل يومي لقائد المدرسة لعمل اللازم، وذلك من أجل سلامة الطلاب من أي مرض. فيما ستقوم المدرسة بإرسال رسائل توعية عبر خدمة «واتساب» للأسر، من أجل مشاركتهم والمجتمع في الحفاظ على سلامة الطلاب. وأشار رائد النشاط في المدرسة فادي الجمل إلى أنه سيتم إطلاق حزمة من البرامج الصحية والمسابقات التوعوية خلال ساعة النشاط لتثقيف الطلاب والأسر حول مرض الجرب والأمراض الأخرى المعدية التي قد يتعرض لها الطالب.



## التحقيق مع معلم اعتدى على طالب

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل 2018م

<http://www.alriyadh.com/1674161>

الأحساء - مصطفى الشريدة  
كشفت مديرة إدارة الإعلام التربوي بتعليم الأحساء سهير بنت حمد الحواس لـ "الرياض": أن سعادة مدير التعليم بالأحساء الأستاذ أحمد بن محمد بالغنيم قد وجه عاجلاً بفتح تحقيق في موضوع اعتداء معلم بالضرب المبرح على أحد طلاب الابتدائية بإحدى مدارس الأحساء، وأنه سيتم اتخاذ ما يلزم وفق النظام. وكان والد الطالب المعنف قد تقدم بشكوى رسمية تجاه ما تعرض له ابنه من ضرب وصفه بالمبرح في ظهره من قبل معلم بإحدى المدارس الابتدائية بالأحساء وذلك أثناء اليوم الدراسي.



## النيابة العامة: القضايا الجنائية اختصاص أصيل لا يحق للجهات التنفيذية التدخل بها

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 24 رجب 1439هـ - 10 إبريل 2018م  
<http://www.al-madina.com/article/569005>

المدينة - الرياض

AA

أوضحت النيابة العامة أنه إشارة لما تم تداوله مؤخراً حول عدد من القضايا الجنائية؛ أن هذه القضايا هي من صميم اختصاص النيابة العامة بموجب الأنظمة والتعليمات. وقالت تعليقاً على تصريحات منسوبة لبعض المتحدثين الإعلاميين إن النيابة العامة هي الجهة المعنية بجميع القضايا الجنائية في مرحلة جمع الأدلة وتحليلها والتحقيق والادعاء، ولا يحق لأي من الجهات أو الأفراد التدخل أو التصريح بشأنها سوى النيابة العامة.



## أسرة تتهم المدرسة بالتسبب في كسر سن ابنها وقطع فمه.. والتعليم: الإصابة بسيطة "الغامدي": الإدارة تحرص على تجهيز المدارس بكل أدوات الأمن والسلامة

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 24 رجب 1439هـ - 10 إبريل 2018م  
<https://sabq.org/59PFwW>

تقدمت أسرة في الرياض بشكوى رسمية إلى التعليم تتهم فيها إحدى المدارس بالتقصير والإهمال، مما أدى إلى كسر سن ابنها في المرة الأولى وإصابته بجرح في الثانية استوجب نقله للمستشفى، فيما ردت إدارة تعليم الرياض بأن الإصابة بسيطة. وقال خال الطالب إنه تقدم بشكوى لمكتب التعليم الذي تتبع له المدرسة قبل نحو أسبوعين إلا أنه لم يتلق أي اتصال حتى الآن موضحاً أن المرة الأولى تسبب الإهمال في كسر سنه بينما في الثانية تسبب في إحداث جرح في الفم استدعى التوجه به للمستشفى وعمل ثلاث غرز اثنتان داخلية وواحدة خارجية. وطالب خال الطالب بفتح تحقيق في واقعة الإهمال حتى لا تتكرر، مبيئاً أن المدرسة المسؤول الأول عن سلامة الطلاب.

9

وفي المقابل، قال المتحدث الرسمي باسم تعليم الرياض علي الغامدي لـ"سبق" بالإشارة إلى الشكوى التي اتهمت فيها والدة الطالب المدرسة بالتقصير والتأخير في إسعاف ابنها الذي تعرض لإصابة في فمه وعدم الاهتمام بحالته وعدم وجود متابعة أو مراقبة للطلاب نود إفادتكم بأن المرشد الطلابي بالمدرسة باشر الحالة في حينها وقام بتقديم الإسعافات الأولية وتبين أن حالته بسيطة وهي عبارة عن جرح بسيط في الشفة العليا.

وأوضح "الغامدي" أنه تم الاتصال مباشرة بولي أمر الطالب ولم يتم الرد ثم تم التواصل بوالدته وتم إبلاغها بالحالة واستعداد المرشد الطلابي للذهاب به مباشرة للمستشفى لاستكمال العلاج اللازم إلا أنها أفادت بحضورها مع خاله للذهاب به.

وأشار إلى أن الطالب قد حضر للمدرسة اليوم الثاني للحادثة في حالة سليمة ولا يظهر عليه سوى غرزة بسيطة على الجرح، وقد تواصلت والدته مع المدرسة وأكدت قناعتها بالإجراءات المتخذة من قبلها وقدمت شكرها على جهودها.

وتابع: تؤكد إدارة تعليم الرياض في هذا الصدد حرصها الدائم على سلامة الطلاب من خلال تجهيز المدارس بكل أدوات ووسائل الأمن والسلامة وتقديم برامج توعوية وتثقيفية في السلامة والصحة والإسعافات الأولية والتعامل مع الحوادث.



## دوائر خاصة لقضايا الفساد

المصدر: جريدة الوطن الثلاثاء 24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل 2018م

<http://www.alwatan.com.sa/Articles/Detail.aspx?ArticleID=36762>

### سطام المقرن

ي خطوة جديدة على طريق الإصلاح الإداري والاقتصادي في السعودية، صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على استحداث دوائر متخصصة لقضايا الفساد في النيابة العامة، تقوم بالتحقيق والادعاء في قضايا الفساد، وترتبط بالنائب العام مباشرة، حيث كانت تعالج قضايا الفساد في السابق من قبل دائرة جرائم الوظيفة العامة، وحسب تصريح النيابة العامة فإن الهدف من إنشاء تلك الدوائر هو زيادة الفعالية ورفع الجودة والأداء، وتسريع إجراءات قضايا الفساد، على أن تتولى دوائر جرائم الوظيفة العامة معالجة التجاوزات الجنائية المتعلقة بإخلال واجبات الوظيفة. ولتوضيح دور وطبيعة اختصاصات دوائر قضايا الفساد وتأثيرها على جهود مكافحة الفساد في السعودية، لا بد في البداية من تسليط الضوء على الإشكاليات والتحديات التي كانت تواجه النيابة العامة، وكذلك الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد «نزاهة».

فالمتتبع للتنظيم الإداري الحالي للنيابة العامة يجد أنه يتضمن وحدة للجرائم الاقتصادية، تقوم بالتحقيق في الجرائم الاقتصادية، وهي تلك الجرائم التي تمس بخطرتها الاقتصاد الوطني، وتشكل خطراً على السياسات الاقتصادية، وتعد أعمالاً يعاقب عليها النظام الجنائي المالي في المملكة، والإشكال هنا عدم تحديد دقيق لمفهوم الجرائم الاقتصادية، والتفريق بينها وبين الجرائم المالية، فهناك أيضاً دوائر تحقيق في الجرائم المالية، وهي الدوائر نفسها التي تعالج جرائم المال حالياً، مما يعني وجود مخاطر التداخل في الاختصاصات بين الدوائر، إضافة إلى غموض التعامل مع قضايا الفساد المالي الموجود في الجهات الحكومية «المال العام».

في المقابل أيضاً نجد إشكالية أخرى تتعلق باختصاصات «نزاهة»، فكما هو معلوم ليس من صلاحية نزاهة «التحقيق أو الاستجواب أو التحقيق الجنائي أو المحاكمة، لأن التحقيق والمحاكمة مسندان لجهات أخرى مستقلة بموجب أنظمة»، فمن باب الاستقلالية لا يمكن لنزاهة أن تتهم وتحقق وتحاكم في آن واحد، والاعتقاد السائد لدى العديد من المواطنين بأن صلاحية نزاهة التحقيق في جرائم الفساد ومن ثم إحالتها مباشرة إلى القضاء.

ومما سبق، يتضح وجود غموض حول اختصاصات «النيابة العامة» وكذلك «نزاهة» في مجال التحقيق في جرائم الفساد، وهذا الغموض أدى إلى وجود لبس في كيفية التعامل مع قضايا الفساد، الأمر الذي كان له الأثر السلبي على عملية التنسيق بين الجهات المعنية في هذا المجال، فهناك إشكاليات تتعلق بالدعوى القضائية ومحاكمة الفاسدين، بالإضافة إلى

وجود ضبابية وغموض حول دور الجهات الرقابية في عمليات الضبط القضائي والإجراءات القانونية لمحاكمة المسؤولين عن قضايا الفساد.

فعلى سبيل المثال تنص المادة الثالثة من تنظيم نزاهة على «إحالة المخالفات والتجاوزات المتعلقة بالفساد المالي والإداري عند اكتشافها إلى الجهات الرقابية أو جهات التحقيق بحسب الأحوال»، كما أن الفقرة «2» من نفس المادة تنص صراحة على «التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة»، ومن هنا نستنتج بأن هناك فرقا بين التحقق والتحري أو التقصي بمعنى التأكد، وبين إجراء التحقيق في جرائم الفساد، التي تعني الضبطية القضائية والادعاء العام في المحاكم.

وهذا يعني أن «التحقق» يكون من مسؤولية نزاهة، و«التحقيق» من مسؤولية النيابة العامة تمهيدا لإحالة المخالفات والتأديب وقضايا الفساد إلى المحكمة المختصة.

وللتوضيح أكثر، فإن مسؤولية نزاهة تتمثل في الاستقصاء والتحري في قضايا الفساد والبحث في تفاصيلها، وأما التحقيق فهو مرحلة قضائية تستهدف الكشف عن الحقيقة في الدعوى الجزائية، والحصول على الأدلة الضرورية للعرض على القضاء.

وعلى هذا الأساس، فإن «نزاهة» تقوم بالتحري للكشف عن قضايا الفساد وقد يتفق هذا التحري مع التحقيق في كونهما يهدفان إلى البحث عن الحقيقة، ولكل منهما ضوابط ومعايير معينة قد يشتركان في بعضها، ولكن التحري يركز أكثر على الواقعة، والتحقيق يركز على المسؤول عن هذه الواقعة لتطبيق العقوبات والجزاءات اللازمة عليه في حال ثبوت التهمة وإدانته على ذلك.

وبعدما عرفنا الفرق بين التحري والتحقيق، والجهات المسؤولة عن ذلك، تبقى مشكلة تقنيات وأساليب كشف وقائع الفساد وإثباتها حتى يمكن إحالتها إلى جهات التحقيق، فإذا كانت إجراءات التحقيق تخضع لضوابط صارمة ومعلنة، وأي خطأ أو سهو في تطبيقها فإنه يؤدي إلى رفض الدعوى القضائية من الناحية الشكلية وبالتالي عدم البت فيها. أما بخصوص إجراءات التحري، فإن لها ضوابط ومعايير وتحتاج إلى أدلة إثبات، ولكن على ما يبدو أنها غير موجودة أو مجهولة أو على الأقل فإنها لا تطبق، وهذه هي المشكلة التي تعاني منها «نزاهة» والأجهزة الرقابية الأخرى، وهذا أدى إلى صعوبة في كشف جرائم الفساد وإثباتها، وأدى أيضا إلى تعريض إجراءات التحقيق والإجراءات القضائية للخطر والتي هي من مسؤولية «النيابة العامة».

وعلى هذا الأساس، فإن استحداث دوائر متخصصة لقضايا الفساد في النيابة العامة سيقبل من تلك الإشكاليات التي تم استعراضها آنفاً، ومن المهم في هذه المرحلة تفعيل آليات كشف الفساد وإصلاح الخلل الموجود في منظومة المساءلة عموماً، مع وجود معايير واضحة لأدلة الإثبات في وقائع الفساد وكيفية التعامل معها والحصول عليها، ولكي تكتمل عملية الضبط القضائي فلا بد أن تكون الإجراءات المتخذة في عملية الكشف عن المخالفات المالية والإدارية كاملة من الناحية القانونية وقوة الإثبات.

وحتى تكتمل منظومة مكافحة الفساد عموماً ننطلق في المستقبل القريب بإذن الله تعالى إلى إنشاء محاكم متخصصة لقضايا الفساد ومحاكم للأموال العامة للنظر في قضايا الفساد وجرائم الأموال العامة للموظفين الحكوميين في جميع المستويات الإدارية.

## القضاء على القوى المعطلة للتطوير

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 24 رجب 1439هـ - 10 إبريل 2018م

<http://www.al-madina.com/article/568955>

### حسين أبو راشد

مقال للإعلامي الكاتب الأستاذ عماد الدين أديب بجريدة الوطن المصرية أشار فيه إلى الجماعة المعطلة للتطوير، وما حدث بمصر من قوى معطلة للتطوير حدث لدينا، وعازمون على القضاء عليه. ابتلى الله بلادنا بقوى سلبية تؤمن بتعطيل أى طاقة إيجابية تسعى إلى الإصلاح والتنوير والنهضة. هذه القوى المعطلة تجدها على النحو التالي:

قوى تُعطل الاجتهاد فى الفهم الدينى.. قوى تُعطل المبادرة الشخصية فى الفكر الاقتصادي.. قوى تُعطل حق الاختلاف فى التفكير السياسى.. قوى تُعطل الراى الآخر فى وسائل الإعلام.. قوى تُعطل «حق الآخر» فى مشروع الإصلاح الاجتماعى.

هذا «الحزب العميق المُتخَف» كان سبباً من أسباب الجمود، وكان يُمَثَل جوهر وركيزة المعوّقات التى تمنع تطوّر الاقتصاد والإعلام والمجتمع والخطاب الدينى.. وهذا الحزب ضد المنطق والعقل والدين والتاريخ، لأنه من سنن الكون! الاختلاف من سنن الكون، لذلك هناك اختلاف بين الليل والنهار، والشمس والقمر، والشرق والغرب، والشمال والجنوب، واختلاف ألوان البشر، واختلاف ألسنتهم «اللغات»، واختلاف الطبقات والثقافات والأديان والمذاهب، وبالتالي يؤدي ذلك كله إلى اختلاف فى الرؤى والمواقف.

ومن كوارث العصر، ابتلاء بعض المجتمعات بالذين لا يُفرّقون بين ألوان الطيف السياسى، والذين يقعون فى «بئر التعميم»، و«التسطيح»، و«التفسيرات المعلّبة»، و«الكليشيات» الشعبوية التى تسعى إلى دغدغة مشاعر العامة من الجماهير، دون أن يكون لهذه الآراء أى سند من المنطق، أو أى دليل من العلم. ولعل الزعيم البريطانى ونستون تشرشل كان مصيباً للغاية حينما طالب بالترفة بين «الإبصار» و«الرؤية»، وقال: إن هناك فرقاً جوهرياً بين من يُبصرون وبين من لديهم رؤية.. ومن الرؤى العميقة أن نستطيع التفرقة بين «العدو» وبين «الصديق».

ومن الرؤى الحكيمة أن تعرف مع من تستخدم الكلمة ومع من تستخدم الرصاصة.. الفكرة يُرد عليها بفكرة مضادة، أما الرصاصة فيُرد عليها برصاصة مضادة.

إذا قمت بالرد على الرصاصة بفكرة، فأنت ساذج وأحمق ومتخاذل.. وإذا قمت بالرد على الفكرة برصاصة فأنت مستبد وأحمق، وتفتح على نفسك أبواب جهنم، لأنك تخلق أعداءً جدداً.. هنا علينا أن يكون لدينا رحابة الفكر، واتساع الصدر، وانفتاح العقل لقبول الراى الآخر ما دام يُمَثَل فكراً لا يُخالف العقل والأداب العامة تحت مظلة القانون.

وهنا أيضاً علينا أن نفهم جيداً قول سيد الخلق -عليه أفضل الصلاة والسلام- «اختلاف أمتى رحمة»، وقول الله سبحانه وتعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتُ لِأَبْنَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ.» عليك أن تقبل الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، لأن تعطيلهما دعوة للفرقة والخلاف!

## كاريكاتير



OKAZ  
عكاظ  
لبض الحرقمة

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 10  
رجب 1439 هـ - 27 مارس  
2018م

[https://www.okaz.com.sa/  
article/1631250](https://www.okaz.com.sa/article/1631250)



AL HAYAT  
الحياة

المصدر: جريدة الحياة الثلاثاء  
24 رجب 1439 هـ - 10 إبريل  
2018م

[http://www.alhayat.com/  
Opinion/Naser-  
Khames/28315254](http://www.alhayat.com/Opinion/Naser-Khames/28315254)